الاسباب جاهلة بان تفضيلها هذا هو اسوا عاقبة من الاهمال حتى يصح ان يقال في ذلك الحب انه اضر على المحبوب من العداوة لانها تضعف به فضيلته وتبعده عن خاصة الاعتماد على النفس وتجعله ان يميل في اعماله الى فكر الاعتماد على والدته ثم ينمو فيه ذلك الفكر فيصير لا يقدر ان يأتي عملا ما بنفسه مع انها في الوقت نفسه تسلبه بمعاملتها عضد من يمكنه الاعتماد عليهم وتفرق بينه وبين مساعديه الطبيعيين الذين هم اخوته

فعلى الام اذاً ان تنتبه في علائقها مع اولادها الى هذه النقط المهمة ولتضع نصب اعينها المثل العامي القائل « من فضل ولداً على ولد ببوسة ما له في الجنة دوسة »

﴿ وصف ثلاثة ﴾

(لحضرة الكاتب الاديب والشاعر المجيد نقولا أفندي حداد في مصر)

﴿ ١ ﴾ المكر . الخمرة سم زعاف يترقرق في الكاس وشراب قتال يسوغ للجلاس . وروح تثقل به الاجسام وتخف الرؤوس . وماء صاف تعتكر به العقول ولا تتعش النفوس . ونور تضيء به الوجنتان . وتظلم به العينان . ونار تحمى بها الاطراف . ويبرد الفؤاد . وماء زلال يعذب في الفم وتلتاع به الاكباد . بل هي اجنحة يطير بها الصواب . ويحتجب من الغوايه بحجاب . وريح سموم تلفح زهرة الشباب فتذبلها . وجراثيم وباء تفشو في الاجسام فتقتلها . وذئب شقاء . يفترس حمل السعادة والهناء . وشمس محرقة تمتص ماء النضارة والجمال . وقذارة تلطخ أثواب الادب والكمال . يظن متعاطيها انه ذو سلطان عليها وما هو بين يديها الا كالولد .

فان سلمها نفسه مرة اسرته الى الابد

﴿٢﴾ السكران . هو انسان ذو وجدان غير وجدانه . وقد تقمصت روحه الى غير جسمانه . يكون كالمستيقظ في المنام . ويقظته كلها احلام . يرى الوهم حقيقة وهو في الغفو . ويرى الحقيقة وهماً وهو في الصحو . تخاله مغبوطاً لولم تظهر عليه دلائل الشقاء . وتحسبه مسروراً لولم يمتزج ضحكه بالبكاء . وتتوهم انه مسرع في مسيره لولم يتأخر . وتظنه نشيطاً لولم يتعثر .

وهو غصن نضير سقي ماء روحياً فذبل والتوى . وقطف دان تساقط عليه ندى صاف ففسد وذوى . بل هو زهرة تناولتها يد المكر ورمتها في حمأة الهوان . أو ثمرة جنية أفسدها ميكروب الكحول فطرحت عن الحوان . وهو الذي كان عزيزاً في عيني غيره فاصبح خسيساً الا في عيني نظيره . كان أمس يعجبك محضره . فغدا اليوم يسيئك مخبره . كان قبلا ينعطف اليه الجنان . فصار الآن تنفض عنه الاجفان

وهو الشريف الذي كان يتضع في صدور المجالس والمجامع . فاصبح دنيئاً يتخطر في الازقة والشوارع . يمشي اختيالا وليس في محياه سيماء العظمة والكبر . ويتبختر تيهاً وليس في مظهره دلائل الابهة والفخر . ويتمايل وليس في ملامحه معنى الدلال . فيتداعى تارة الى ذات اليمين واخرى الى ذات الشمال . يتهج ولكن من غير عواطف . ويشقى وهو غير عارف . فهو يتحرك بقوة الاستمرار . ولا يدري الى أين تقوده أيادي الاقدار . واذا تكلم هذى وهزل . ومهما عمل فكأنه لا يعمل . وبالاجمال فهو الذي مهما قلبته . تركانه ليس هو

﴿٣﴾ السكر - خبل يظهر انه وقتي ولكنه يتردد الى الدوام . وجنون يخال انه اختياري ولكنه مستحكم ايما استحكام . وهو الداء الذي لا ينتقل بالعدوى الى الاجسام . ولكن النفوس تتطابه كتطلب الخائر للطعام . فيالله من مرض يستحب . على الا يستطب . ويالها من علة يسهل شفاؤها . ويستطاب دواؤها . ولكن ياباها المصابون بها واطباؤها

وهو النوم الذي لا تستقر فيه الاجفان . ولا يطمئن به الجنان . بل هو السبات الذي يضطرب فيه البال . ويهيج البلبال . وتطمس صفحات الخيال وتختل نواميس الاستدلال . وهو الرقاد الذي لا راحة فيه . والسرير الذي لا يستكن بالمضطجع عليه

واذا أحصيت نفقات الجمهور . رأيت معظمها يبذل للخمور . ومن الغريب أن يتماطى الخمرة الناس . وهم يعلمون ان الحمام كامن في الكاس . فكأن الكاس الحية والساقين حواء . والشاربين مغوبون بصفاء تلك الصهباء . فهم يعدونها ماء الحياة . ولكنهم يجهلون ان في الكاس الواحدة بدء الممات . فماذا يا ترى يزع البشر عن تعمد الوقوع في هذا الخطر . ليس الناس في حاجة الى دواء لهذا الداء . ولكن الحاجة الى ما يحملهم على الاستشفاء . فمن لنا بفاضل من نطس الاطباء . يتكرم بذلك وله جزيل الاجر والثناء

تابع موانع الرضاعة

الرضاعة والامراض الحادة

يوجد كثيرات من النساء كن مصابات بامراض حادة وامراض تعفنية قد تمكن بالرغم عن حالتهن الصحية من ارضاع اولادهن دون